



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5568

التاريخ : السبت 2021/6/26

الفبر الرئيسي



أبو مرزوق لـ "عربي 21": السلطة
تدفن المنظمة وتعرقل إعمار غزة

... ص 4

أبرز العناوين



"إسرائيل": مرتفعات الجولان ذخّر استراتيجي ستبقى تحت "سيادتنا" حتى لو سُحب الاعتراف الأمريكي
دويك: اغتيال نزار بنات "جريمة نكراء" وعلى حكومة اشتية الاستقالة
المجلس الأدنى في البرلمان البولندي يصادق على مشروع قانون يمنع "استعادة أملاك يهودية"
البرلمان الألماني يحظر رفع أعلام حماس وشعاراتها
أوهام في العمل الفلسطيني "1" ... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| <u>السلطة:</u> | |
|---------------------------|--|
| 6 | 2. دويك: اغتيال نزار بنات "جريمة نكراء" وعلى حكومة اشتية الاستقالة |
| 6 | 3. الصالحي: حزب الشعب لا يستطيع الاستمرار بحكومة غير قادرة على حماية الحريات |
| 6 | 4. "التغيير الإصلاح" بالصفة تطالب باستقالة حكومة اشتية وتفعيل التشريعي |
| 7 | 5. منظمات حقوقية تطالب بمحاسبة وفحص عقيدة الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة |
| 7 | 6. "الخارجية" الفلسطينية: عدم إخلاء بؤرة "أبياتار" الاستيطانية محاولة مقصودة لشرعنتها |
| 8 | 7. هتافات ضد السلطة وعباس خلال تشييع جثمان الناشط نزار بنات في الخليل |
| <u>المقاومة:</u> | |
| 8 | 8. الحية: نرفض ربط ملف الأسرى بأي مسار تفاوضي آخر |
| 8 | 9. الزهار يتهم الاحتلال بالمماطلة والتسويق في رفع الحصار |
| 9 | 10. حماس: لن نساوم على قضية الأسرى مهما كانت الضغوط |
| 9 | 11. حماس: "نقل سفارة هندوراس للقدس اعتداء صارخ على حقوق شعبنا" |
| 9 | 12. أمين سر "ثوري فتح": "المقاومة الشعبية" لا تكون بمواقيت والحركة ستشكل لها قيادة موحدة |
| 10 | 13. إصابة شاب برصاص الاحتلال جنوب نابلس بزعم محاولة طعن |
| 10 | 14. حماس تدين حظر ألمانيا استخدام أعلام ورموز الحركة على أراضيها |
| <u>الكيان الإسرائيلي:</u> | |
| 11 | 15. كوخافي ينهي زيارته إلى واشنطن: إيران أولاً |
| 11 | 16. "إسرائيل": مرتفعات الجولان ذخر استراتيجي ستبقى تحت "سيادتنا" حتى لو سُحب الاعتراف الأمريكي |
| 11 | 17. المحكمة العليا الإسرائيلية متهمة بالخداع حول "الاعتقال الإداري" |
| 12 | 18. التجمّع: السلطة الفلسطينية تتحمل مسؤولية اغتيال نزار بنات |
| 12 | 19. "معاريف": الهدوء مع غزة مفضل والمواجهة التالية مسألة وقت |
| <u>الأرض، الشعب:</u> | |
| 13 | 20. أكثر من 400 إصابة خلال مواجهات في قريتي بيتا وأوصرين جنوب نابلس |
| 13 | 21. "وحدة المستعربين" تعتقل فتيتين من مخيم شعفاط وأسيرا محررا من جنين |
| 14 | 22. نابلس: 11 معتقلاً سياسياً من عوريف يضربون عن الطعام في سجون السلطة |
| 14 | 23. الأسير أبو عطوان يرفض قرار "تجميد" اعتقاله الإداري ويواصل الإضراب عن الطعام |

| | |
|----|--|
| 15 | 24. جماهير غفيرة تشيّع جثمان نزار بنات وأسرتة تطالب بتحقيق مستقل |
| 15 | 25. تقرير: تسهيلات إسرائيلية شكلية تضع غزة على أعتاب كارثة إنسانية |
| 16 | 26. تقرير: الزواج بدولة الأبارتهايد.. "إسرائيل": تشتت 45 ألف عائلة فلسطينية وتحرمها لَمّ الشمل |
| | <u>عربي، إسلامي:</u> |
| 17 | 27. "لقاءات الموساد" مع حميدتي تفجّر غضباً... رسائل استياء من البرهان وحمدوك |
| 17 | 28. تركيا تدين نقل سفارة هندوراس لمدينة القدس |
| 18 | 29. حوار مع الأدميرال التركي جهاد ياجي: يمكننا ترسيم الحدود البحرية مع مصر وفلسطين |
| 19 | 30. منظمة التعاون الإسلامي تدين افتتاح هندوراس سفارتها بالقدس المحتلة |
| | <u>دولي:</u> |
| 19 | 31. الخارجية الأميركية تدرس سحب الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الجولان المحتل |
| 20 | 32. البرلمان الألماني يحظر رفع أعلام حماس وشعاراتها |
| 20 | 33. المجلس الأدنى في البرلمان البولندي يصادق على مشروع قانون يمنع "استعادة أملاك يهودية" |
| | <u>حوارات ومقالات</u> |
| 21 | 34. أوهام في العمل الفلسطيني "1... أ. د. محسن محمد صالح |
| 24 | 35. الشرق الأوسط إلى مفترق طرق جديد... حسن نافعة |
| 28 | 36. الجيش لم يحقق "الهدف المركزي" المواجهة التالية في غزة.. مسألة وقت.. تل ليف رام |
| 31 | <u>كاريكاتير:</u> |

1. أبو مرزوق لـ"عربي21": السلطة تدفن المنظمة وتعرقل إعمار غزة

غزة-أحمد صقر: أجرت "عربي21" حوارا خاصا مع نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" في الخارج، موسى أبو مرزوق، اعتبر فيه أن "من يتحكمون" بمنظمة التحرير الفلسطينية يقومون بـ"تغيبها" وإلغاء دورها، وأن السلطة تعرقل إعمار قطاع غزة المحاصر، بعد عدوان أيار/ مايو الماضي، من خلال اشتراط عبور الأموال من خلالها، وسط غياب للثقة بنزواتها.

وعن تقييم "حماس" لدعوة رئيس السلطة محمود عباس الأخيرة للعودة "فورا" لحوار جاد لإنهاء الانقسام، قال أبو مرزوق: "نحن في حماس من ندعو إلى حوار فلسطيني جاد، ينهي الانقسام من جذوره، ويعيد اللحمة الوطنية، حتى يصبح تناقض شعبنا الوحيد مع عدوه الإسرائيلي".

من يريد إلغاء المنظمة؟

واعتبر أبو مرزوق أن الشعب الفلسطيني يواجه تحديات كبيرة سواء من حيث مواجهة الاحتلال، أو ما وصفه بـ"الفساد المركب". وقال: "لعلك شاهدت صفقة اللقاحات الأخيرة، ولهذا قلنا إننا نريد التوافق على المنظمة ونبدأ بكل مؤسساتها؛ من الرئاسة إلى اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي ومن ثم المجلس الوطني، إن تعذر إجراء انتخابات، ولتصبح القاعدة والممثل الرسمي لكل الشعب الفلسطيني، وبعد ذلك هناك ثلاث قضايا وهي رئاسة السلطة والمجلس التشريعي والحكومة". وأضاف: "منظمة التحرير هي مظلة واسعة لتمثيل الشعب، والسلطة هي نتاج اتفاق سياسي عفى عليه الزمن.. نحن بذلك لا نلغي المنظمة، عكس الدعاية التي تمارسها السلطة، بل نحن نريد أن نحافظ عليها ونصلحها بعد ترهلها، وأن نُفَعِّلها بعد مواتها، وهي إرث للشعب الفلسطيني".

واستدرك بالقول: "إلا أن من لديه مفاتيح المنظمة لا يزال يمنع الجزء الأكبر من شعبنا من دخولها والمشاركة فيها، كما أنه لا يحسن إدارتها وتفعيلها، ومن مؤشرات ذلك غيابه الواضح عن معركة سيف القدس، وهذا أمر مؤسف للغاية، حتى بات الشعب يتساءل: هل من يسيطر على المنظمة يسعى إلى إلغائها؟".

واعتبر أبو مرزوق أن "تغيب منظمة التحرير في المحطات الفاصلة من تاريخ شعبنا وقضيتنا، هو الإلغاء الحقيقي لها، ولو أن الرئيس أبو مازن (محمود عباس) لم يعطل الانتخابات، لمارس شعبنا اليوم حقه في اختيار نصف ممثلي شعبنا في المجلس الوطني لمنظمة التحرير، ولأصلح شعبنا المنظمة وجعل منها مظلة حقيقية له، لا شعارات فقط".

"صدمة" العودة للتنسيق الأمني

وقال أبو مرزوق: "لقد جرى التوافق على تنسيق المواقف لمواجهة صفقة القرن وخطة الضم ومن ثم الحديث عن مصالحة وطنية، شريطة عدم العودة للتنسيق الأمني". وتابع: "إلا أن حركة فتح فاجأتنا

بالعودة للتنسيق الأمني (مع الاحتلال) رغم وعودها لنا وللشعب الفلسطيني بأنها لن تعود له، ومع ذلك قدمت الحركة حينها أولوية الخروج من المأزق الوطني، ووافقنا على مقترح التوجه للانتخابات بشكل مباشر قبل إجراء حوار وطني".

المصالحة "في جيب أبو مازن"

وقال أبو مرزوق: "الحديث عن دعوة جدية وفورية من قبل فتح للحوار الوطني يجب أن تكون دعوة صادقة وبارادة حقيقية وطنية، إلا أن التصريحات الصادرة عن قيادات فتح ومؤسساتها لا تبشر بخير، فلا زالت فتح تريد البدء بتشكيل حكومة شريطة أن تكون مقبولة دولياً، دون اكتراث لرأي شعبنا وقواه الحيّة". وأضاف: "أقولها مرّة أخرى، جهود رأب الصدع الداخلي الفلسطيني تصطدم بتعنّت إخواننا في فتح، والمصالحة اليوم في جيب أبو مازن؛ فهو من يطلقها أو يمنعها".

وتابع: "لا يمكن الحديث عن حوار فلسطيني-فلسطيني لإنهاء الانقسام برعاه الرئيس عباس، كونه طرفاً أساسياً في هذا الانقسام، وحين الحديث عن الانقسام لا نقصد الانقسام السياسي بين حركتي فتح وحماس، وإنما الانقسامات الفلسطينية المتعددة التي برزت منذ تولي الرئيس عباس الحكم عام 2005". ومن هذه الانقسامات، بحسبه، ما تشهده "فتح" من تشظيها لأكثر من كتلة، وكذلك ما شهدته منظمة التحرير وإقصاء فصائل رئيسية فيها من المشهد بل وتحجيم دور مؤسسات المنظمة.

"لا ثقة بالسلطة" في ملف إعمار غزة

وبشأن القضية المهمة والملحة، وآخر التطورات في التوصل إلى آلية لإعادة إعمار قطاع غزة، أكد أبو مرزوق، أن "جيش الاحتلال مارس إرهاباً وحشياً تجاه شعبنا في القطاع، وتسبب في تدمير البنية التحتية وأبراج ومبان سكنية، وهنا يجب تعزيز صمود شعبنا بإعادة إعمار ما هدمته آلة الدمار الإسرائيلية".

واعتبر أبو مرزوق أن "السلطة الفلسطينية تضع عراقيل أخرى حيث تشترط أن يمر المال عبرها، وفي الحقيقة رغم أننا لن نستلم دولاراً واحداً، وسنسهل أي عملية لإعادة الإعمار، إلا أننا لا نشعر بالثقة حيال ذهاب الأموال إلى خزينة السلطة، فمن أهدر قبل أيام 27 مليون دولار في صفقة اللقاحات الفاسدة وهي مسألة تتعلق بالصحة العامة لعموم المواطنين، ما الذي يمنعه من إهدار أموال إعمار غزة؟". وتابع بأن "السلطة الفلسطينية ليست طرفاً فاعلاً في قطاع غزة حتى تمارس هذا الدور، ونحن ندعوها إلى التحلي بالوطنية، ولا مانع عندنا من المساهمة في الإعمار لمن يريد أن يرسل الأموال عبرها، لكن لا نحرم الآخرين ويجب أن نُجَنَّب هذا الملف المناكفات السياسية حتى لا ينعكس ذلك سلباً على شعبنا". وختم بالقول: "حماس ترحب بكل من يريد المساهمة في الإعمار مع إخواننا في مصر وقطر والكويت وغيرهم أو الأمم المتحدة وعبر ممثليها في غزة، فهي مسؤولة عن

75 في المئة من السكان كُونهم لاجئين، وكذلك السلطة، وحماس لن تأخذ دولارا واحدا بل ستكون مسهلة ميسرة لكل من يعمل".

موقع "عربي 21"، 2021/6/25

2. دويك: اغتيال نزار بنات "جريمة نكراء" وعلى حكومة اشتية الاستقالة

الخليل: عبّر عزيز دويك، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، عن بالغ أسفه وحزنه على اغتيال الناشط السياسي والمرشح السابق للانتخابات التشريعية نزار بنات، مؤكداً أنها جريمة نكراء مستقبحة. وقال دويك، في حوار مع "المركز الفلسطيني للإعلام": "الرجل استوفى أجله، لكن الطريقة التي استشهد بها تمثل جريمة نكراء مستقبحة أفضت مضاجع فلسطين والعالم؛ حتى إن الأوروبيين يقولون شعرنا بالصدمة الكبيرة من هول هذا الحدث". وشدد على ضرورة أن تستقيل حكومة اشتية، قائلاً: "الاستقالات من الحكومات الظالمة يجب أن تكون، وهذا الاعتداء وقع بأمر حكومة اشتية وبارادتها، ويجب أن تستقيل". وحول لجان التحقيق، قال: "لن يكون هناك لجنة تحقيق توصل الناس إلى الحقيقة، فالحقيقة شاهرة ناهزة يعرفها القاضي والداني".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/6/25

3. الصالحي: حزب الشعب لا يستطيع الاستمرار بحكومة غير قادرة على حماية الحريات

رام الله- خاص: قال الأمين العام لحزب الشعب الفلسطيني بسام الصالحي في تصريحات لـ"القدس": "إن حزب الشعب لا يستطيع الاستمرار في حكومة غير قادرة على حماية الحريات والحقوق الديمقراطية والاجتماعية، وغير قادر على محاسبة المسؤولين عن جريمة قتل المعارض نزار بنات وغيرها من القضايا الأخرى بما فيها قضية صفقة اللقاحات". وأضاف الصالحي، "لقد قرر المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني مطالبة الحكومة بالاستقالة فوراً، ودعا إلى حوار فوري شامل لكافة القوى من أجل منع التدهور في الوضع الداخلي الفلسطيني، والاتفاق على تشكيل حكومة توافق وطني ومجلس تأسيسي لدولة فلسطين، والتأكيد على أولوية التحرر الوطني لإنهاء الاحتلال".

القدس، القدس، 2021/6/25

4. "التغيير الإصلاحي" بالصفة تطالب باستقالة حكومة اشتية وتفعيل التشريعي

رام الله: طالب نواب كتلة التغيير والإصلاح في الضفة الغربية، باستقالة حكومة اشتية، وإعادة تفعيل المجلس التشريعي لحين إجراء انتخابات جديدة. وأدان النواب، في بيان لهم، ما اقترفته أجهزة أمن

السلطة من قتل متعمد للمناضل نزار بنات. وإثر هذا التطور، طالب النواب بإعادة تفعيل المجلس التشريعي فوراً ليقوم بدوره الفاعل الذي انتخبه شعبه لأجله، لحين انتخاب مجلس تشريعي جديد عملاً بأحكام القانون الأساسي الفلسطيني. كما طالبوا باستقالة حكومة اشتية التي ارتكبت من المخالفات الكثير، وآخرها فضيحة اللقاحات وقتل الناشط نزار بنات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/6/25

5. منظمات حقوقية تطالب بمحاسبة وفحص عقيدة الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة

الخليل: شيعت جماهير غفيرة في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، ظهر الجمعة، جثمان الناشط السياسي والمرشح السابق للمجلس التشريعي نزار بنات، وسط هتافات منددة ومطالبة بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة. وطالب مدير مؤسسة «الحق» شعوان جبارين بإعادة النظر في المنظومة الأمنية، وجعلها تخضع لآليه المساءلة والمحاسبة التي يجب أن تكون مرهونة بحفظ كرامة الإنسان، وتساءل: «على أي أساس بنيت عقيدة الأجهزة الأمنية؟ هل هي مبنية على أساس احترام حقوق وكرامة الانسان الفلسطيني؟». مدير مركز «القدس» للمساعدة القانونية، عصام العاروري قال إن هذه الحادثة تأتي في ظل مناخ من التعدي على الحريات منذ إلغاء الانتخابات التشريعية وحتى اللحظة، لدينا الكثير من الموقوفين، فيما هناك قضاة مددوا توقيفهم لمواطنين بتهم العمل لصالح منظمات غير شرعية، فيما هي منظمات رسمية ومعترف بها وفق القانون.

القدس العربي، لندن، 2021/6/25

6. "الخارجية" الفلسطينية: عدم إخلاء بؤرة "أبيتار" الاستيطانية محاولة مقصودة لشرعنتها

رام الله: قالت وزارة الخارجية، إن عدم إخلاء حكومة الاحتلال الإسرائيلي للبؤرة الاستيطانية "أبيتار" المقامة على أراضي المواطنين في جبل صبيح ببلدة بيتا جنوب نابلس، متعمد ومقصود في محاولة لشرعنتها، وإيقاع مزيد من الضحايا في صفوف المواطنين العزل. وحملت الوزارة في بيان لها، الجمعة، حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة والمباشرة عن إقامة هذه البؤرة، وعن جميع الاعتداءات المتواصلة على أبناء شعبنا في بيتا والبلدات المجاورة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/6/25

7. هتافات ضد السلطة وعباس خلال تشييع جثمان الناشط نزار بنات في الخليل

باسل مغربي: شاركت جماهير غفيرة، الجمعة، في بلدة دورا قضاء الخليل، بالضفة الغربية المحتلة في تشييع جثمان الناشط السياسي والحقوقى الفلسطيني نزار بنات، الذي قُتل إثر اعتداء نفذه عناصر أجهزة أمنية تابعة للسلطة الفلسطينية، فجر الخميس. وهتف مشاركون في مسيرة التشييع، بشعارات منددة بمقتل بنات، من بينها "يا نزار يا مجروح... دمك هدر ما بروح"، و"يا نزار يا مغوار... اغتالوك أمام الدار"، و"يا للعار يا للعار... السلطة اغتالت نزار". كما هتف المشاركون بشعارات تدعو إلى رحيل السلطة، من قبيل: "الشعب يريد إسقاط النظام"، و"إرحل إرحل يا عباس... هاد صوت كل الناس".

عرب 48، 2021/6/25

8. الحية: نرفض ربط ملف الأسرى بأي مسار تفاوضي آخر

غزة: قال نائب رئيس حركة "حماس" في قطاع غزة، خليل الحية، في لقاء متلفز مع فضائية الأقصى، الجمعة: "أخبرنا الوسطاء أنه يوجد متطلبات لتثبيت وقف إطلاق النار، ولا نقبل بإطالة أمد إعادة الإعمار والتلاعب والتسويق بآليات كسر الحصار". وأضاف: "إعادة بناء المنشآت الصناعية والزراعية والتجارية لا يقل أهمية عن إعادة بناء المباني السكنية". وأعرب الحية عن رفض حركته "ربط ملف الأسرى بأي مسار تفاوضي آخر". وتابع: "لن نسمح للاحتلال بأي حال من الأحوال بقضم أي إنجاز من إنجازات سيف القدس". وأوضح الحية "أن أمريكا والاحتلال وبعض الأطراف المحلية تحاول أن تبهت صورة النصر، بتأييس الناس وخلق متاعب لهم، وإعادة المشهد الفلسطيني إلى سابق عهده من المناكفات".

وبشأن الجولة الخارجية لـ"حماس" في الخارج، قال الحية "إن زيارة قيادة حركة حماس إلى عدد من الدول بعد معركة سيف القدس، تهدف إلى إعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية، وإعادة التضامن والشراكة في مواجهة الاحتلال، والعمل على كبح تمدد الاحتلال في المنطقة بالتطبيع".

قدس برس، 2021/6/25

9. الزهار يتهم الاحتلال بالمماطلة والتسويق في رفع الحصار

عيسى سعد الله: قال الدكتور محمود الزهار عضو المكتب السياسي لحركة حماس من أهمية الإجراءات التي اتخذتها قوات الاحتلال، أول من أمس، للتخفيف عن سكان قطاع غزة. ووصف الزهار، خلال حديث لـ"الأيام"، هذه الإجراءات "بمحاولة من الاحتلال لذر الرماد في العيون والتغطية

على استمرار حصاره المشدد على القطاع". مضيفاً: إنه لا بد من رفع كل القيود والإجراءات والحصار. وشدد على أن "المقاومة ستواصل العمل والضغط بكل ما تمتلك من قوة؛ من أجل إجبار الاحتلال على رفع حصاره والإذعان لشروطها، سيما في ظل عدم استجابته لجهود الوساطات التي تمارس من أكثر من جهة". وقال الزهار: يخطئ من يظن أن الاحتلال سيستجيب ويرفع الحصار دون ضغط على أرض الواقع.

الأيام، رام الله، 2021/6/26

10. حماس: لن نساوم على قضية الأسرى مهما كانت الضغوط

أكدت حركة حماس في بيان صحفي في الذكرى الـ15 لعملية الوهم المتبدد وأسر الجندي جلعاد شاليط، أنها لن تقبل المساومة على قضية أسرانا مهما كانت الضغوط ومهما كان الثمن. ووجهت الحركة في ذكرى معركة الوهم المتبدد التحية لمقاومتنا الباسلة وعلى رأسها كتائب القسام التي أكدت ثبات استراتيجيتها في العمل الدؤوب الذي لا يمكن أن يتوقف للإفراج عن أسرانا. وقال الناطق باسم الحركة، إن استراتيجية أسر الجنود الصهاينة ستظل الخيار الأمثل والأنجع للإفراج عن الأسرى وتبييض كل سجون الاحتلال، وإن حركة حماس لن تقبل بأي ثمن مقابل ما لديها من أسرى صهاينة إلا الإفراج عن الأسرى.

موقع حركة حماس، 2021/6/25

11. حماس: "نقل سفارة هندوراس للقدس اعتداء صارخ على حقوق شعبنا"

القدس المحتلة: قالت حركة "حماس": إن افتتاح هندوراس سفارتها في مدينة القدس المحتلة، خطوة مخالفة للقانون الدولي، واعتداء صارخ على حقوق شعبنا". وقالت الحركة، في بيان لها: "تدين قيام هندوراس بافتتاح سفارتها في القدس المحتلة، في خطوة مخالفة للقانون الدولي، والذي يؤكد أن القدس مدينة محتلة". ووصفت خطوة نقل السفارة بـ"الاعتداء الصارخ" على حقوق الشعب الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/6/25

12. أمين سر "ثوري فتح": "المقاومة الشعبية" لا تكون بمواقيت والحركة ستشكل لها قيادة موحدة

رام الله . سعيد أبو معلا: قال أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح، ماجد الفتياني، إن الحركة اعتمدت المقاومة الشعبية بصفقتها أحد أهم مهام العمل التنظيمي، وذلك لمواصلة المقاومة والنضال في سبيل تحقيق الأهداف الوطنية. وأكد في تصريحات لـ«القدس العربي» على انخراط كل أطر فتح

القيادية والقاعدية في عملية المقاومة الشعبية خلال الفترة المقبلة. وأشار إلى أن النموذج الذي قدمته بلدة بيتنا جنوب نابلس سيكون المثال الذي يحتذى، وحركة فتح ستعمل على تعميم هذا النموذج على جميع نقاط الاحتكاك، وفي كل مواقع الصراع الدائر بين الفلسطينيين وقطعان المستوطنين. ووعد الفتياي بأن فتح «ستشكل قيادة موحدة للمقاومة الشعبية للعمل ميدانيا مع جميع الفصائل التي ترغب بمشاركتنا هذا النهج، والباب سيكون مفتوحا لكل الفصائل ومنظمات المجتمع المدني». ورأى أن خيار تفعيل المقاومة الشعبية سيكون الأكثر كلفة في المرحلة المقبلة. وعند سؤاله عن برنامج محدد يضع النقاط على الحروف لتحريك المخططات إلى أعمال قال: «إننا في حركة فتح لا نريد إسقاط برنامجنا على جميع فصائل العمل الوطني، ليس هناك قالب محدد للعمل ضد الاحتلال، لكن نريد السعي لبرنامج متوافق عليه وطنيا ومن جميع الراغبين بالعمل معنا في الفترة المقبلة».

القدس العربي، لندن، 2021/6/25

13. إصابة شاب برصاص الاحتلال جنوب نابلس بزعم محاولة طعن

نابلس: أعلنت مصادر عبرية، عصر الجمعة، عن إطلاق النار على شاب فلسطيني قرب مستوطنة "يتسهار" جنوبي نابلس شمالي الضفة الغربية المحتلة، بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن. وذكر موقع "0404" العبري، أن شاباً حاول تنفيذ عملية طعن داخل البؤرة الاستيطانية المحاذية للمستوطنة "متسيه يتسهار"، دون وقوع إصابات. ولم تذكر المصادر العبرية تفاصيل إضافية عن الحالة الصحية للمصاب.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/6/25

14. حماس تدين حظر ألمانيا استخدام أعلام ورموز الحركة على أراضيها

أدانت حركة "حماس"، الجمعة، حظر ألمانيا استخدام أعلام ورموز الحركة على أراضيها. وأعرب الناطق باسم الحركة حازم قاسم، عن "أسف حركته وإدانتها" للقرار الألماني. وقال إن القرار "لا يعبر عن إدراك من هذه الأطراف لعدالة المقاومة الفلسطينية التي تمثلها حماس". وأضاف قاسم: "بالرغم من هذه القرارات، إلا أن رواية شعبنا تزداد انتشارا وحضورا في كل الأوساط وفي الساحة الأوروبية على وجه الخصوص". ولفت قاسم إلى أن حركته "ستواصل نضالها المشروع ضد الاحتلال، فمقاومتنا مكفولة بكل القوانين والأعراف الدولية والإنسانية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/6/25

15. كوخافي ينهي زيارته إلى واشنطن: إيران أولاً

أحمد دراوشة: قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، يوم الجمعة، في ختام زيارته للولايات المتحدة الأميركية إنها "حققت أهدافها". وأضاف كوخافي أن أولى هذه الأهداف هي "اختبار طرق وإمكانيات منع حصول إيران على قدرات نووية عسكرية، وتوسيع التعاون العملي بين الجيشين الإسرائيلي والأميركي".

واستعرض كوخافي في اللقاءات تقارير استخباراتية وعسكرية تمحورت بالأساس حول إيران.

عرب 48، 2021/6/25

16. "إسرائيل": مرتفعات الجولان نخر استراتيجي ستبقى تحت "سيادتنا" حتى لو سُحب الاعتراف الأمريكي

ذكرت القدس العربي، لندن، 2021/6/25، القدس: قال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي عومر بارليف، إن مرتفعات الجولان السورية المحتلة، ستبقى تحت السيادة الإسرائيلية، حتى لو تم سحب الاعتراف الأمريكي بذلك. وقال بارليف لصحيفة "معاريف" الإسرائيلية، الجمعة "هضبة الجولان لن تكون أقل إسرائيلية، إذا تم سحب الاعتراف الأمريكي بها".

وفي ذات السياق، نقلت القناة العبرية "13" عن مسؤول سياسي إسرائيلي، لم تكشف عن اسمه قوله: "القضية لم تطرح بالحوار مع الأميركيين، وسيبقى الجولان تحت السيادة الإسرائيلية إلى الأبد".

وجاء رد بارليف رداً على تقرير نشره موقع "واشنطن فري بيكون" الإخباري الأمريكي، الخميس، قال إن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، تدرس سحب هذا الاعتراف الأمريكي.

وأضافت هيئة البث الإسرائيلي مكان، 2021/6/25، أكد وزير الخارجية يائير لبيد أن هضبة الجولان جزء لا يتجزأ من دولة إسرائيل السيادة وذخر استراتيجي. جاء هذا التأكيد رداً على ما أورده الموقع الإخباري الأمريكي واشنطن فري بيكون من أن إدارة الرئيس جو بايدن قد تلغي اعتراف الولايات المتحدة بالسيادة الإسرائيلية على الهضبة. وقال لبيد إن واشنطن اعترفت بسيادتنا على الجولان وبأهميتها الاستراتيجية لأمن إسرائيل. وأضاف أن الهدف من نشر مثل هذا الخبر المساس بالحكومة الجديدة في إسرائيل.

17. المحكمة العليا الإسرائيلية متهمة بالخداع حول "الاعتقال الإداري"

بعد أن قام بزيارة الأسير الفلسطيني، الغضنفر أبو عطوان، المضرب عن الطعام منذ 51 يوماً وباتت حياته في خطر، انتقد النائب عوفر كسيف، من القائمة المشتركة، المحكمة العليا الإسرائيلية

على قرارها تجميد قرار الاعتقال الإداري واتهما بالخداع قائلاً: «كان على المحكمة إلغاء أمر الاعتقال الإداري، وليس تعليقه، ففي هذه الحالة بالإمكان تجديد أمر الاعتقال ضده في أي وقت». وكانت سلطات الاحتلال قد فرضت أمر الاعتقال الإداري على أبو عطوان، وقذفت به في السجن من دون توجيه تهمة إليه ومن دون تقديمه إلى المحاكمة.

وقال كسيف، لدى زيارته المعتقل في المستشفى، إن إسرائيل تعتقل في سجونها نحو 5300 فلسطيني، بينهم 40 أسيرة، و250 طفلاً، وقرابة 520 معتقلاً إدارياً.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/6/26

18. التجمّع: السلطة الفلسطينية تتحمل مسؤولية اغتيال نزار بنات

ربيع سواعد: حمل التجمع الوطني الديمقراطي السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية مسؤولية اغتيال الناشط السياسي الوطني، نزار بنات، واستنكر القمع المتواصل والاعتداءات المتكررة على المواطنين الفلسطينيين وعلى حقوقهم الأساسية.

وأدان التجمّع في بيان له "جريمة الاغتيال النكراء، التي نفذتها قوة أمنية تابعة للسلطة الفلسطينية، قامت باقتحام البيت فجراً وبعد اعتقال المناضل نزار بنات حيّاً، اعتدت عليه بالضرب المبرح حتى الموت".

عرب 48، 2021/6/25

19. "معاريف": الهدوء مع غزة مضلل والمواجهة التالية مسألة وقت

عربي 21- أحمد صقر، عدنان أبو عامر: سلط خبير عسكري إسرائيلي الضوء على فشل جيش الاحتلال الإسرائيلي في تحقيق هدفه المركزي المتمثل بـ"الفتك" بعناصر حركة "حماس" والمقاومة الفلسطينية، مؤكداً أن "المواجهة التالية مسألة وقت".

وأكدت صحيفة "معاريف" العبرية في تقرير أعده تل ليف-رام، أن "عدد قتلى حماس المتدني في العدوان الأخير على غزة، بمعنى أن بند الفتك الذي وضعه جيشنا كشرط للإنجاز في مواجهة عسكرية مع حماس، لم يجد تعبيره في الحملة الأخيرة، ويشرح بقدر كبير الصعوبة في الوصول لتسوية في المحادثات التي تجرى مع حماس بوساطة مصرية".

وأوضح أنه "مع انتهاء العدوان، وضعت إسرائيل مستوى عالياً جداً من الشروط تجاه حماس، في ضوء ما يراه الجيش كانتصار واضح، في حين قائد حماس يحيى السنوار يتجول في غزة، كمنتصر

على إسرائيل بسبب قوة صموده والربط الذي نشأ بين حماس والقدس والشعبية العالية، التي تحظى بها بعد العدوان في غزة والضفة".

ونبه الخبير، إلى أن "السنوار في الأسبوع القادم، سيقدر بشكل أوضح إذا كان الاتجاه هو بالفعل لتصعيد آخر وليس إلى تسوية، وحتى الآن فشلت مساعي الوساطة المصرية تماما، لأن الطرفين يتمترسان في أعماق مواقفهما، وكل واحد واثق بانتصاره ويرغب في أن يجد هذا تعبيره في إنجاز سياسي واضح".

واستبعد إمكانية توصل الوسيط المصري إلى إحداث "اختراق"، "إلا في حال تخلت إسرائيل عن الخطوط والشروط التي وضعتها، فأعمار غزة من ناحيتها لا يمكنه أن يبدأ إلا بعد حل مسألة الجنود الإسرائيلييين الأسرى؛ وتغيير آلية إدخال أموال منحة قطر ودول أخرى، بحيث لا تتم الدفعات إلا من خلال السلطة الفلسطينية، والرقابة على إدخال البضائع وغيرها من الشروط".

موقع "عربي 21"، 2021/6/25

20. أكثر من 400 إصابة خلال مواجهات في قريتي بيتا وأوصرين جنوب نابلس

نابلس: أصيب أكثر من 400 مواطن بالرصاص الحي والمطاطي والاختناق ونتيجة للسقوط وبقنابل الغاز المسيل للدموع بشكل مباشر خلال مواجهات بين المواطنين وجيش الاحتلال الإسرائيلي، في جبل صبيح ببلدة بيتا جنوب نابلس، الجمعة. وقال مدير مركز الاسعاف والطوارئ في الهلال الاحمر بنابلس أحمد جبريل لمراسلنا، إن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت صوب الشبان، ما أدى لإصابة 3 بالرصاص الحي أحدهم بالفم وصفت بالمتوسطة، و69 بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، و245 بالاختناق نتيجة استنشاق الغاز المسيل للدموع، و49 إصابة ناتجة عن سقوط الشبان على الصخور، و23 حروق، و13 إصابة بقنبلة غاز. وفي أوصرين، أصيب 5 مواطنين بالاختناق خلال مواجهات مع قوات الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/6/25

21. "وحدة المستعربين" تعتقل فتيين من مخيم شعفاط وأسيرا محررا من جنين

ذكرت الأيام، رام الله، 2021/6/26، من القدس: اعتقلت "وحدة المستعربين"، الليلة الماضية، فتيين من مخيم شعفاط في مدينة القدس المحتلة. وأفاد شهود عيان بأن وحدة المستعربين (شرطة الاحتلال المتخفية بالزي المدني) لاحقت مجموعة من الشبان والفتية خلال تواجدهم على بعد عدة أمتار من

الحاجز المقام عند مدخل المخيم، ثم اعتقلت اثنتين منهم واعتدت عليهما بالضرب المبرح، وخلال ذلك قامت القوات بمساندتها وألقت القنابل خلال نقل المعتقلين. وأضافت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/6/25، من جنين: اختطفت قوات خاصة إسرائيلية تتبع لجيش الاحتلال، اليوم السبت، أسيرا محررا من جنين. وذكرت مصادر أمنية لـ"وفا"، أن "مستعربين" بمساندة جيش الاحتلال اعتقلت الأسير المحرر أحمد محمود جعفر، عقب دهم منزل ذويه في وادي عز الدين. وأضافت، ان مواجهات اندلعت بين الشبان وقوات الاحتلال عقب الاعتقال، دون أن يبلغ عن اعتقالات.

22. نابلس: 11 معتقلاً سياسياً من عوريف يضربون عن الطعام في سجون السلطة

نابلس: أفادت مصادر عائلية في نابلس أنّ 11 شاباً من قرية عوريف أعلنوا الإضراب عن الطعام في سجون السلطة التي تعتقلهم منذ أسابيع. وأوضحت عائلات المعتقلين أنهم يعانون من ظروف سيئة، ويتعرضون للشبح والضرب منذ اعتقالهم، وتضغط عليهم أجهزة السلطة لإنكار تعرضهم للتعذيب.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/6/25

23. الأسير أبو عطوان يرفض قرار "تجميد" اعتقاله الإداري ويواصل الإضراب عن الطعام

غزة- "القدس العربي": يواصل الأسير الفلسطيني الغضنفر أبو عطوان، إضرابه المفتوح عن الطعام، رغم تدهور وضعه الصحي بشكل خطير، رافضا قرار محكمة إسرائيلية بتجميد قرار الاعتقال الإداري، لا إلغاءه، وذلك بالإضافة إلى الأسير جمال الطويل، الذي يواصل هو الآخر المعركة طلبا لحريته وحرية ابنته المعتقلة إداريا في سجون الاحتلال. وأكد جواد بولس محامي الأسير أبو عطوان أن أمر تعليق (تجميد) الاعتقال الإداري لا يعني إلغاءه، لكنه يعني بالحقيقة إخلاء مسؤولية إدارة سجون الاحتلال، وجهاز (الشاباك) عن مصير وحياة أبو عطوان، وتحويله إلى "أسير غير رسمي" في المستشفى، ويبقى تحت حراسة "أمن المستشفى" بدلا من حراسة السجانين.

القدس العربي، لندن، 2021/6/25

24. جماهير غفيرة تشيخ جثمان نزار بنات وأسرته تطالب بتحقيق مستقل

الخليل . سعيد أبو معلا: شيعت جماهير غفيرة في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، ظهر الجمعة، جثمان الناشط السياسي والمرشح السابق للمجلس التشريعي نزار بنات، وسط هتافات منددة ومطالبة بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة.

وسار موكب بنات (44 عاما) من الحارة الجنوبية إلى بيته في بلدة دورا، وبعد أن ألقّت عائلته نظرة الوداع عليه نقل إلى مسجد «وصايا الرسول» في الخليل حيث صلى عليه آلاف المواطنين الغاضبين صلاة الجنازة، ومن ثم ووري جثمانه الثرى في مقبرة الشهداء في مدينة الخليل، وسط تكبيرات «الله أكبر» وإطلاق زخات من الرصاص وهتافات تطالب برحيل السلطة الفلسطينية. وتوفي بنات الخميس، على يد عناصر من أجهزة الأمن الفلسطينية بعد أن تعرض لعملية ضرب واعتداء خلال مدهامة منزله واعتقاله ونقله إلى مركز توقيف في المدينة حيث نقل إلى مستشفى المدينة متوفيا.

القدس العربي، لندن، 2021/6/25

25. تقرير: تسهيلات إسرائيلية شكلية تضع غزة على أعتاب كارثة إنسانية

رائد موسى- غزة: بعد انقضاء أكثر من شهر على الحرب الإسرائيلية على غزة، يعيش الغزيون واقعا مترديا جراء قيود مشددة تفرضها إسرائيل على المعابر، انعكست على مناحي الحياة كافة، وتهدد بانهايار قطاعات حيوية. وزعمت إسرائيل قبل بضعة أيام إدخال تسهيلات على معابر غزة، إلا أن جهات رسمية وأهلية فلسطينية تقول إن هذه التسهيلات "شكلية وليست حقيقية".

وتقول مؤسسات رسمية وأهلية في غزة إن هذه القيود ألقت بظلال سلبية ثقيلة على مختلف القطاعات الصناعية والزراعية والتجارية والإنسانية، مع ارتفاع معدلات الفقر والبطالة جراء توقف مصانع عن العمل بسبب نفاذ المواد الخام، ومنع إسرائيل توريدها للقطاع.

ويشكو سكان غزة من نفاذ كثير من أصناف السلع والبضائع، فضلا عن ارتفاع هائل تشهده الأسواق، ما يزيد من معاناة مليوني فلسطيني في القطاع يعتمد أكثر من نصفهم -في تدبير شؤون حياتهم- على مساعدات إغاثية، بحسب أرقام وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا).

وقال نائب رئيس اتحاد الصناعات الفلسطينية علي الحايك -للجزيرة نت- إن عشرات المصانع توقفت عن العمل خلال الأيام القليلة الماضية بسبب منع إسرائيل إدخال المواد الخام إلى غزة للشهر الثاني على التوالي. وأكد الحايك أن إسرائيل تعمل بهذه الإجراءات التعقيدية على تدمير ما تبقى من

مصانع ومنشآت اقتصادية لم تطلها غاراتها الجوية وقصفها خلال الحرب التي كبدت اقتصاد غزة الهش خسائر بملايين الدولارات، وأسهمت في ارتفاع خطير للفقر والبطالة. ورفضاً لما وصفته وزارة الزراعة في غزة بشروط تعجيزية، أوقف مزارعو غزة تصدير منتجاتهم إلى الضفة الغربية والخارج. وقال المتحدث باسم وزارة الزراعة أدهم البسيوني إن الاحتلال يفرض شروطاً لتغيير معايير تسويق بعض المنتجات الزراعية التي تخرج من معبر كرم أبو سالم إلى الضفة والخارج.

وقال مزارعون -للجزيرة نت- إن هذه التسهيلات شكلية وليست حقيقية أو واقعية، وتساءلوا بغضب "ما مبرر اشتراط إسرائيل أن تكون البندورة (الطماطم) منزوعة العنق حتى يتم السماح بتصديرها؟". وفي المقابل، تواصل إسرائيل حجز مئات الشاحنات وتمنع مرورها عبر كرم أبو سالم إلى غزة بدعوى أنها محملة بأصناف من البضائع والسلع التي تصنفها بأنها "مزوجة الاستخدام" وتدعي أنها تخشى وصولها إلى فصائل فلسطينية لاستخدامها في تصنيع السلاح.

الجزيرة نت، 2021/6/25

26. تقرير: الزواج بدولة الأبارتهايد.. "إسرائيل": تشتت 45 ألف عائلة فلسطينية وتحرمها لَمّ الشمل

محمد وتد: يُحظر على فلسطينيي 48 الزواج من دول عربية وإسلامية، أو لَمّ شملهم مع أزواجهم أو زوجاتهم من الضفة الغربية وقطاع غزة، في حالة تمييز عنصري تعكس صراع الديمغرافيا بين إسرائيل والشعب الفلسطيني. وفي وقت يحتدم فيه الصراع بين الأحزاب اليهودية الشريكة بالائتلاف الحكومي الجديد برئاسة نفتالي بينيت، وأحزاب كتلة المعارضة برئاسة بنيامين نتنياهو، بشأن تمديد العمل بمنع لَمّ الشمل للعام الـ19 على التوالي والتصويت عليه بالكنيست، صعّدت العائلات نضالها المطالب بإلغاء العمل بالقانون، ومنح الإقامة الدائمة لأفرادها الذين يعيشون بلا استقرار. وتشترب إسرائيل على العائلات التي يُحرم أحد الأزواج والأبناء فيها من لَمّ الشمل، تجديد إقامته المؤقتة كل 6-12 شهراً، وإجراء الفحوص الوراثية "دي إن إيه" (DNA) وفحص العلاقة الأسرية التي تكلف ألف دولار عن الفرد الواحد بالعائلة.

تقول جبالي إن العائلات الفلسطينية المدرجة بالمنع من لَمّ الشمل ويصل عدد أفرادها إلى نحو 300 ألف، تعيش حالة من الاستنزاف الاقتصادي والاجتماعي، علماً بأن نحو 80% منها تحت خط الفقر، وتُحرم من أبسط مقومات الحياة والخدمات الأساسية كالصحة والعلاج والتعليم.

ولتضمن العائلة الحصول على العلاج في إسرائيل، تقول جبالي "يكون لزاماً عليها دفع مبالغ طائلة لصناديق المرضى والتأمين الوطني للحصول على العلاج الطبي، تقدر بحوالي 250 دولاراً عن الفرد

الواحد شهريا، كما أن الزوجة الحامل ملزمة بإيداع شيك بنكي للمستشفى الإسرائيلي بقيمة 7 آلاف دولار للسماح لها بدخول المستشفى للولادة".

الجزيرة نت، 2021/6/25

27. لقاءات الموساد مع حميدتي تفجّر غضباً... رسائل استياء من البرهان وحمدوك

تل أبيب: نظير مجلي - الخرطوم: أحمد يونس: كشفت مصادر سياسية في تل أبيب، أن الحكومة الإسرائيلية تلقت رسائل غاضبة من رئيس المجلس السيادي في السودان، عبد الفتاح البرهان، ورئيس الحكومة السودانية الانتقالية، عبد الله حمدوك، بسبب اتصالات يجريها قادة «الموساد» (جهاز المخابرات الإسرائيلية الخارجي)، من وراء ظهرهم، مع قائد قوات «الدعم السريع»، محمد حمدان دقلو، الملقب بـ«حميدتي».

وقالت المصادر إن البرهان وحمدوك اعتبرا هذه الاتصالات تأمرا من «الموساد» على السلطات الشرعية في السودان، التي أبرمت اتفاق تطبيع علاقات مع إسرائيل، العام الماضي. ولم تعقب الخرطوم على هذه المعلومات التي نشرها موقع «واللا» الإخباري في تل أبيب، حتى مساء أمس، كما لم يتسن لـ«الشرق الأوسط»، الحصول على تعقيب من المجلس السيادي أو الحكومة في هذا الصدد.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/6/26

28. تركيا تدين نقل سفارة هندوراس لمدينة القدس

أنقرة- الأناضول: أدانت وزارة الخارجية التركية نقل هندوراس سفارتها من مدينة تل أبيب إلى القدس. جاء ذلك بحسب بيان صدر، الخميس، عن الوزارة، شددت فيه على أن "هندوراس بهذه الخطوة قد انتهكت القانون الدولي وكذلك القرارات الأممية المتعلقة بوضع مدينة القدس". وأضاف البيان موضحاً أن ما قامت به هندوراس "أضر كذلك برؤية حل الدولتين، وبآمال السلام في المنطقة".

وتابعت الوزارة التركية "لقد كان تطورا مؤسفا نقل هندوراس سفارتها من تل أبيب إلى القدس، وافتتاحها. ونحن ندين هذا القرار"، موجهة دعوة إلى هندوراس للعدول عن "هذه الخطوة الخاطئة".

القدس العربي، لندن، 2021/6/25

29. حوار مع الأدميرال التركي جهاد ياجي: يمكننا ترسيم الحدود البحرية مع مصر وفلسطين

إسطنبول - زاهر البيك: أسئلة كثيرة تطرح نفسها حول العديد من الملفات التركية العسكرية والإستراتيجية الشائكة، بداية من خطة ترسيم الحدود البحرية بين فلسطين وتركيا والمكاسب التي يمكن تحقيقها للدولتين، ومرورا بمحاولة توقيع اتفاقية ترسيم حدود بحرية بين تركيا ومصر على غرار الاتفاقية مع ليبيا. والأدميرال ياجي -وهو رئيس مركز الأبحاث الإستراتيجية بجامعة بهجة شهير- كان قد قدم خطة لترسيم الحدود البحرية مع فلسطين، وكان له دور في خطة ترسيم الحدود مع ليبيا، فضلا عن أفكاره التي كانت حاضرة في حرب ناغورني قره باغ، وله العديد من الأبحاث عن شرق المتوسط الملتهب.

أعدت خطة مقترحة لترسيم الحدود البحرية بين فلسطين وتركيا، فهل تعتقد بإمكانية تطبيقها خاصة وأن فلسطين ليست دولة؟ وماذا سيحدث إذا رفضت إسرائيل الاتفاقية؟
وفقاً لاتفاقية مونتيبيديو لعام 1933، فإن المعايير المطلوبة لدولة ما لكي تعتبر دولة موجودة في فلسطين، فهي دولة ذات حدود محددة ومعروفة.

وفي الوقت نفسه، فإن فلسطين عضو في منتدى غاز شرق المتوسط كما هي حال إسرائيل، لهذا السبب لا يحق لأحد من الناحية القانونية أن يعترض على توقيع اتفاقية ترسيم حدود بحرية مع فلسطين، كونها دولة لها ساحل على شرق البحر الأبيض. كما أن الاتفاق الذي تضمن التعاون الأمني بين تركيا وفلسطين والذي دخل حيز التنفيذ في الأيام الماضية هو تأكيد على إمكانية إبرام اتفاق مع فلسطين.

وكما تم ترسيم الحدود مع ليبيا دون المساس بالإحداثيات التي أعطيناها لمصر، فإن الحدود التي نرسمها مع فلسطين لا تمس بالمنطقة البحرية المصرية الحالية ولا بالمنطقة الإسرائيلية، لذلك لن تعترض عليها إسرائيل لأن الحدود لا تتعارض مع منطقتهم البحرية الحالية.

أما سؤالك هل يمكن عقد اتفاق مع فلسطين؟ نعم يمكن ذلك، لأن المكان الذي ستعقد فيه تركيا اتفاقية ترسيم الحدود هو قطاع غزة، وازدواجية السلطة في فلسطين لا اعتبار لها في هذا الأمر.

ما المكاسب التي يمكن أن تحققها تركيا وفلسطين معا من خلال هذه الخطوة، لا سيما في شرق المتوسط؟

إذا تم التوقيع على هذه الاتفاقية، فسيكون لفلسطين الحق في استخراج الغاز الطبيعي وجميع الموارد الحية وغير الحية الموجودة في مناطقها البحرية، وبينما سندعم فلسطين بهذه الاتفاقية، سنفسد على الجانب الآخر لعبة اليونان وقبرص اليونانية. وعند وضع فلسطين والمكاسب التي ستحقق في شرق

المتوسط في عين الاعتبار، فلن تساهم هذه الاتفاقية في الاعتراف الدولي بفلسطين فحسب، بل ستزيد أيضاً الدعم الدولي لفلسطين من حيث الواقعية السياسية. وفي حال إبرام الاتفاقية مع فلسطين، ستكسب تركيا مساحة بحرية تبلغ 10 آلاف كيلومتر مربع، وستحصل فلسطين أيضاً على مساحة بحرية تبلغ 10 آلاف كيلومتر مربع، بالإضافة إلى ذلك فإن فلسطين بوصفها دولة لها ساحل على بحر مفتوح لن تكون محصورة في منطقة محدودة خلافاً للمنطقة الاقتصادية الخالصة التي تراها إسرائيل مناسبة، وستكون قادرة على الاستفادة من مزايا الانفتاح على العالم عبر البحر مثل الصيد والتجارة البحرية وغيرها.

الجزيرة نت، 2021/6/25

30. منظمة التعاون الإسلامي تدين افتتاح هندوراس سفارتها بالقدس المحتلة

جدة: أدانت منظمة التعاون الإسلامي، افتتاح جمهورية هندوراس سفارة لها في مدينة القدس المحتلة. واعتبرت المنظمة في بيان لها، أن هذه الخطوة غير شرعية وانتهاك للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، لا سيما قرار مجلس الأمن رقم 478 لعام 1980، الذي يدعو الدول التي أقامت بعثات دبلوماسية في القدس إلى سحبها. ودعت هندوراس إلى التراجع عن قرارها غير القانوني، مشددة على ضرورة انخراط المجتمع الدولي في الجهود الرامية إلى تحقيق السلام العادل والشامل، استناداً إلى القرارات الأممية، ومبادرة السلام العربية القائمة على حل الدولتين، وإقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/6/25

31. الخارجية الأميركية تدرس سحب الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الجولان المحتل

أفادت وسائل إعلام بأن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن تتراجع عن قرار سلفه دونالد ترامب القاضي بالاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان السوري المحتل. ونقل موقع "واشنطن فري بيكون" Washington Free Beacon، وهو موقع يميني متطرف، وداعم للاستيطان، يوم الخميس، عن مسؤول في الخارجية الأميركية قوله، رداً على أسئلة عن موقف إدارة بايدن إزاء وضع الجولان، إن "هذه الأرض ليست تابعة لأحد، والسيطرة عليها قد تتغير نظراً للديناميكيات المتغيرة في المنطقة".

ولفت المسؤول إلى أن وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، أكد بوضوح أن الجولان يحظى بأهمية قصوى بالنسبة لأمن إسرائيل، مضيفاً، أن بقاء الرئيس السوري بشار الأسد في الحكم وتواجد

قوات إيرانية وفصائل مدعومة من طهران في سوريا يمثل خطراً أمنياً ملموساً على الدولة العبرية، وأنه طالما يستمر ذلك لا تزال السيطرة على الجولان "كمسألة عملية" أمراً مهماً في الواقع لأمن إسرائيل.

القدس، القدس، 2021/6/25

32. البرلمان الألماني يحظر رفع أعلام حماس وشعاراتها

برلين: راغدة بهنام: في خطوة قد تكون تمهيدا لحظر حركة حماس في ألمانيا، صوت البرلمان الألماني الفدرالي (البوندستاغ) لمنع رفع أعلام وشعارات الحركة في البلاد. وعادة يفرض القانون الألماني أن تكون الحركة أو الحزب محظورا في الداخل، قبل منع الشعارات المرتبطة به، إلا أن البوندستاغ عدل القانون لكي يصبح بالإمكان حظر الشعارات لمنظمات مصنفة إرهابية بحسب الاتحاد الأوروبي.

وتحاول ألمانيا منذ أسابيع حظر شعارات الحركة بعد خروج تظاهرات في عدة مدن ألمانية مؤيدة لحماس بعد الحرب الأخيرة لإسرائيل على قطاع غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/6/26

33. المجلس الأدنى في البرلمان البولندي يصادق على مشروع قانون يمنع "استعادة أملاك يهودية"

بلال ضاهر: يسود توتر في العلاقات بين إسرائيل وبولندا، يهدد بأزمة دبلوماسية بين الجانبين، إثر مصادقة المجلس الأدنى في البرلمان البولندي، أمس الخميس، على مشروع قانون تعتبر إسرائيل أنه سيمنع "استعادة أملاك يهودية، أو منح تعويضات للناجين من المحرقة وأبنائهم". ويتعين على المجلس الأعلى، أي مجلس الشيوخ البولندي، المصادقة نهائياً على مشروع القانون.

وينص مشروع القانون البولندي على أن جميع الدعاوى بخصوص استعادة أملاك التي لم يتم حسمها خلال الثلاثين عاما الأخيرة سيسري عليها قانون النقاد وستشطب.

وبعد مصادقة المجلس الأدنى في البرلمان البولندي، هدد وزير الخارجية الإسرائيلي، يائير لبيد، بأن مصادقة نهائية على القانون سيمس بشدة بالعلاقات بين الدولتين. واعتبر أنه "لا يوجد أي قانون بإمكانه تغيير التاريخ. وهذا القانون البولندي مخزٍ وسيمس بشدة بالعلاقات بين الدولتين. وستقف دولة إسرائيل كسور واقٍ لحمايات ذاكرة المحرقة وكرامة الناجين من المحرقة وأملاكهم. وتعلم بولندا، التي قُتل ملايين اليهود في أراضيها، ما هو الأمر الصائب الذي ينبغي القيام به".

ووصف لبيد القانون بأنه "غير أخلاقي"، وأن "إسرائيل تنظر بخطورة إلى محاولة منع استعادة الأملاك، التي نُهبَت من اليهود من جانب النازيين خلال المحرقة في دول أوروبية، إلى أيدي أصحابها الحقيقيين".

عرب 48، 2021/6/25

34. أوهام في العمل الفلسطيني "1"

أ. د. محسن محمد صالح

ثمة أدبيات ومفاهيم منتشرة في الساحة الفلسطينية السياسية والإعلامية والعلمية والثقافية، تُروِّج لرؤى وتصورات يبدو تنفيذها ضرباً من الأوهام، غير المستندة على أساس من التجارب ولا القراءة العلمية المنهجية.

في هذا المقال نكتفي بطرح ثلاثة أوهام على القارئ الكريم.

أول هذه الأوهام، هو إقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، من خلال مسار التسوية السلمية

وهو الوهم الذي وُقِّعت على أساسه اتفاقية أوسلو، وأُنشئت على أساسه السلطة الفلسطينية، وهو الشعار الذي تبنته الأنظمة العربية طوال الأربعين سنة الماضية، وخصوصاً منذ مبادرة الأمير (الملك) فهد 1982؛ وأصبح "القاعدة" المعتمدة في المواقف الدولية (حلّ الدولتين). وقد بُني الوهم على فرضية خاطئة، أنه إذا اعترف الفلسطينيون بالكيان الصهيوني ("إسرائيل") و"حقه" في الوجود على 77 في المئة من أرض فلسطين التاريخية، فإن هذا الكيان سيقوم بالانسحاب من الأرض المحتلة سنة 1967 (الضفة الغربية وقطاع غزة)، ويسمح بإقامة دولة فلسطينية مستقلة عليها بما فيها شرقي القدس.

أما الحقيقة، فإن مسار التسوية السلمية قد تمّ تصميمه والتوافق عليه في أوسلو دون التزام حاسم من "إسرائيل" بحق الشعب الفلسطيني بإقامة هذه الدولة المستقلة، ولا بسقف واضح للانسحاب من الضفة والقطاع، ولا بحق الشعب الفلسطيني بحق تقرير المصير، ولا باعتراف إسرائيلي بحق العودة للاجئين الفلسطينيين، ولا بالانسحاب من شرقي القدس، ولا حتى بوقف الاستيطان وبرامج التهويد في الأرض المحتلة 1967.

والجانب العملي في الموضوع على مدى 27 عاماً، أثبت أن الطرف الصهيوني أدار مسار التسوية واستخدمه غطاءً لمزيد من التهويد والتوسع الاستيطاني، خصوصاً في القدس وباقي الضفة الغربية؛ وحوّل السلطة الفلسطينية إلى كيان وظيفي يخدم أغراض الاحتلال ويقمع قوى المقاومة، واستخدم

المسار لشرعنة نفسه عربيًا وإسلاميًا ودوليًا، وإنفاذ برامج التطبيع في المنطقة بقصد إغلاق الملف الفلسطيني، وفق معايير الجانب الصهيوني ومتطلباته. وما زالت العقلية التي تدير الكيان الإسرائيلي وفق الأيديولوجية الصهيونية لا تؤمن بدولة فلسطينية مستقلة غربي نهر الأردن، ولا يتجاوز حديث معظم أحزابها عن كيان فلسطيني منزوع السلاح تحت الهيمنة الصهيونية، يدير السكان، بينما يعيش الصهاينة "استعمارًا نظيفًا" يهيمن على الأرض وما فوقها وما تحتها، وعلى مداخلها ومخارجها. هذه الرؤية الصهيونية، لا يُغيّرها "حسن السلوك" الفلسطيني ولا العربي ولا الإسلامي ولا الدولي، وإنما تغيّرها المقاومة المسلحة التي تفقدها ركائز أمنها واقتصادها واستقرارها، فتضطر للانسحاب تحت قعقة السلاح.

* * *

الوهم الثاني: الجمع بين السلطة بينيتها الحالية، والمقاومة المسلحة تحت الاحتلال

إذ لن تسمح "إسرائيل" بقيام سلطة فلسطينية تتبنّى المقاومة المسلحة أو توقّر غطاء لها تحت احتلالها، حتى لو كانت هذه المقاومة تعبّر عن إرادة الشعب الفلسطيني، ونفوز في الانتخابات التشريعية والرئاسية فوزا كاسحا.

الاحتلال الاستيطاني الإحلالي العدواني الصهيوني ينازك على الأرض وعلى هويتها، وينازك على الإنسان وعلى هويته، ولديه برنامج استراتيجي ممنهج ومتدرج للسيطرة وتغيير الهوية، وهو ليس جمعية خيرية، كما أنه ليس حالة "ديمقراطية تحترم حقوق الإنسان"، خصوصا عندما يتعلّق الأمر بأرض فلسطين وبالإنسان الفلسطيني. وقام هو بتكليف البنية الوظيفية للسلطة للتماهي مع هذه الأهداف، وهو من ثم ليس غيبا لدرجة أن يسمح لك بالتعبئة والتشديد والاستفادة من الإمكانيات المؤسسية والمادية، وتبني العمل المقاوم للتخلص منه.

ولذلك، فعندما فازت حماس بالانتخابات في 2006 وشكلت حكومتها، قام الصهاينة بحملات عسكرية واغتيالات ومجزرة مخيم الشاطئ، لحشر حماس في زاوية التطويع أو الرد؛ مما دفع حماس للرد العسكري بعملية "الوهم المتبدد" في حزيران/ يونيو 2006، حيث ثبت أنه لا يمكن استيعابها في مسار التسوية، فقام الصهاينة بحملة عسكرية واسعة وبحملة اعتقالات شلّت عمل حكومة حماس في الضفة، كما شلّت المجلس التشريعي. وليس ثمة أفق، بعد تجربة الـ16 عاما الماضية، بإمكانية أن تقود حكومة تتبنى المقاومة المسلحة الحكومة في الضفة الغربية. أما نجاح حماس في قطاع غزة، فيعود إلى الانسحاب الإسرائيلي الكامل منه، واكتفائه بحصاره من الخارج، مع قدرة قوى المقاومة على تطوير إمكانياتها للدفاع عن القطاع ضد عدوانه.

يبقى ثمة أمر يحتمل النقاش، وهو إمكانية إعادة تعريف وتكييف السلطة وبنائها المؤسسية في الضفة الغربية بما يتواءم مع بيئة شعب في مواجهة الاحتلال، وأن تتشكل البنى المؤسسية بما يتواءم مع تعزيز الصمود الفلسطيني تحت الاحتلال، والخروج عن هيمنته اقتصاديًا وسياسيًا واجتماعيًا وتعليميًا وثقافيًا، وإلغاء التعاون والتنسيق الأمني، وأن تكون حالة الاحتكاك مع العدو مرتبطة بضرورات الأمر الواقع واستثناءات المتطلبات المعيشية التي تُقدر بقدرها. وعند ذلك، فإن السلطة القائمة تركز على خدمة الشعب الفلسطيني، بينما تترك المقاومة وشأنها، إن لم تستطع تبنيها أو توفير الغطاء لها. وفي الوقت نفسه، يُحوّل الفلسطينيون خسارتهم المحتملة لأي من المؤسسات إلى مزيد من الأعباء والتكاليف على الاحتلال، بمعنى أن العمل المؤسسي تحت الاحتلال هو عملية نضالية (تعليمية، اقتصادية، ثقافية، صحية)، وأي خسارة فيها يجب أن تسهم في رفع وتيرة النضال وتكشف الوجه القبيح للاحتلال.

أما إن أرادت حماس وقوى المقاومة الدخول في الانتخابات التشريعية كمعبر إجباري للشرعية الفلسطينية (مع أن هذه الفكرة نفسها أصبحت مستبعدة، وأقرب إلى حالة افتراضية خصوصاً بعد تعطيل عباس للانتخابات)، فيجب أن يكون واضحاً أنه ليس هناك ثمة مراهنة على حكومة تديرها المقاومة وفق النمط التقليدي للسلطة المصممة لخدمة الاحتلال، وأن إعادة تعريف السلطة وتكييفها وطنياً هو مسار إجباري أيضاً، وهو ما قد يفقدها مبررات وجودها بالنسبة للاحتلال، وسيستخدم الأدوات الممكنة كافة لتطويعها؛ أي إنه لو افترضنا جدلاً سيطرة المقاومة على السلطة في الضفة مباشرة أو من خلال من يمثل برنامجها؛ فإن ذلك سيحولها بالضرورة إلى حالة اشتباك مع الاحتلال وحلفائه الذين يحتلون الأرض، ويتحكمون بالبنى التحتية، وبالموارد المالية للسلطة وصادراتها و وارداتها، وبحركة الأفراد والمواصلات وعمل المؤسسات. ومن ثم فإما أن تتكيف السلطة مع بنية البرنامج المقاوم، أو تتكيف المقاومة (ولو بدرجة أو بأخرى) مع متطلبات الاحتلال، أو تنهار أو تتعطل السلطة أو عدد من مؤسساتها.

* * *

الوهم الثالث: صناعة قرار فلسطيني مستقل تحت الاحتلال

ربما كان مجرد مناقشة الفكرة نفسها أمراً مستبعداً قبل اتفاقات أوسلو، وكان التفكير بعقد مجلس وطني أو مجلس مركزي فلسطيني أو لقاء لجنة تنفيذية تحت الاحتلال، أقرب إلى نكتة سمجة ووقحة. ومنظمة التحرير طوال الفترة 1967-1993 لم تكن فقط تعقد لقاءاتها في الخارج، بل كانت تستبعد فلسطينيي الداخل (الضفة والقطاع و48) من النصاب عند عقد اجتماعات المجلس الوطني؛ ففي أواخر السبعينيات أدخلت نحو مائة عضو من أبناء الداخل في عضوية المجلس، زادوا لاحقاً

إلى 180، وبقيت أسماؤهم غير معلنة، خشية على سلامتهم، ولم يكونوا يُحتسبون في نصاب الانعقاد؛ حتى لا يتسبب الاحتلال بتعطيل عمل المجلس، من خلال منع عدد من أعضائه من الحضور.

ولطالما تباغت حركة فتح وشدّدت على صناعة القرار الفلسطيني المستقل؛ غير أن الممارسة السياسية بعد اتفاقات أوسلو عطلت منظمة التحرير ومؤسساتها، وعندما أرادت قيادة المنظمة (قيادة فتح) عقد اجتماعات للمؤسسات التمثيلية للمنظمة، قامت بعقدها تحت الاحتلال، فأصبح العدو هو الذي يعطي الإذن (ولو ضمنياً) لعقد اجتماعات المجلس الوطني أو المركزي أو اللجنة التنفيذية، وهو قادر متى شاء على إفشال هذه الاجتماعات وتعطيلها، أو اعتقال من يشاء من الأعضاء وإبعادهم، ومنع دخول أي من الأعضاء أو خروجهم. كما حدث بتغييب خطير لأبناء فلسطين في الخارج (وهم أكثر من نصف الشعب الفلسطيني)، بالإضافة إلى أنه لم يكن بالإمكان عمل إصلاح مؤسسي حقيقي في منظمة التحرير بتغييب فصائل المقاومة الفلسطينية، وتحديدًا حماس والجهاد الإسلامي، التي كان أحد أسبابها عقد الاجتماعات تحت الاحتلال.

إذا ما أريد للقرار الفلسطيني أن يكون حرًا ومستقلاً، فمن البداية ألا يكون للاحتلال تأثير في مدخلاته ومخرجاته، وفي عقد اجتماعاته وفي حضور أعضائه. ولذلك فهذه الاجتماعات المتعلقة بصناعة القرار يجب أن تكون خارج مناطق الاحتلال، وغير ذلك هو نوع من المماحكة وخداع الذات، أو استسلام لإرادة الاحتلال.

والى اللقاء مع "أوهام" أخرى!!

موقع "عربي 21"، 2021/6/25

35. الشرق الأوسط إلى مفترق طرق جديد

حسن نافعة

شهدت منطقة الشرق الأوسط في الأسابيع القليلة الماضية حدثين على جانب من الأهمية: إزاحة نتنياهو عن السلطة في إسرائيل، بعد فشله في تشكيل حكومة جديدة برئاسته، ونجاح نفتالين بينت في تشكيل حكومة برئاسته، مدعومة بثمانية أحزاب لا يجمع بينها شيء سوى الرغبة في إزاحة نتنياهو بعيداً عن مشهد سياسي إسرائيلي ترعب على قمته وحيداً فترة أطول مما ينبغي. فوز إبراهيم رئيسي، المحسوب على التيار المحافظ والمقرب من المرشد الأعلى شخصياً، في انتخابات رئاسية جرت في إيران، وفي وقت بالغ الحساسية، كانت فيه المفاوضات الخاصة بعودة الولايات المتحدة الأميركية إلى اتفاق البرنامج النووي الإيراني توشك على الوصول إلى خط النهاية.

لكل من الحدثين نتائج وتداعيات متباينة إلى حد التناقض، فالأول أفرز حكومة إسرائيلية هشة وغير قابلة للاستمرار لفترة طويلة، الأمر الذي قد يفاقم من حالة عدم الاستقرار السياسي التي تشهدها الساحة الإسرائيلية منذ سنوات. أما الثاني فيتوقع أن يفرز حكومة متماسكة قادرة على أن تضيء على الوضع السياسي الداخلي في إيران قدرا أكبر من الاستقرار، تبدو فيه مختلف مؤسسات الدولة ملتفة حول شخص القائد أو المرشد الأعلى، الأمر الذي قد يساعد على اختفاء الفجوة التي كانت تظهر، من وقت إلى آخر، بين التيارين، الإصلاح والمحافظة، وتتسبب أحيانا في اضطرابات سياسية، يسهل على القوى المناوئة للنظام الإيراني في الداخل والخارج استغلالها.

حالة عدم الاستقرار المتفاقمة في إسرائيل قد تدفع حكومتها الضعيفة والهشة إلى مزيد من التصلب في سياستها الخارجية، أملا في سحب البساط من تحت أقدام معارضة يمينية متربصة، يقودها رجل ما تزال تراوده أحلام العودة إلى مقاعد السلطة، وهو ما بدأ يظهر بوضوح من خلال مواقف حادة ومتعنتة، اتخذتها الحكومة الإسرائيلية الجديدة عقب إعلان تشكيلها مباشرة، سواء تجاه الفلسطينيين أو تجاه إيران. أما حالة الاستقرار المتنامية والمتوقعة في إيران، فقد تؤدي إلى مزيد من الثقة بالنفس، قد يترجم إلى مواقف معتدلة في سياسة الخارجية، خصوصا فيما يتعلق بالانفتاح على دول الجوار العربي. ففيما يتعلق بموقف الحكومة الإسرائيلية الجديدة من القضية الفلسطينية، يُلاحظ أن تصريحات المسؤولين الإسرائيليين، على اختلاف مستوياتهم، توحى بأن حكومة بينت بصدد بلورة مقاربة جديدة تقوم، من ناحية، على محاولة التقارب إلى أقصى حد ممكن مع سلطة رام الله، أملا في دعم موقفها في مواجهة حركة حماس. ومن ناحية أخرى، على ممارسة سياسة الضغوط القصوى على فصائل المقاومة المسلحة، أملا في إضعاف موقفها في مواجهة السلطة، وحرمانها من قطف أي مزايا أو ثمار تعتقد هذه الفصائل أنها تمكنت من حصدها في جولة المواجهة العسكرية أخيرا، غير أن فرص نجاح هذه المقاربة الجديدة تجاه الفلسطينيين تبدو ضعيفة جدا لأسباب عديدة. فمن ناحية، ليس لدى حكومة بينت ما تقدمه لضمان استعادة سلطة رام الله ثقة الشعب الفلسطيني فيها، وأقصى ما قد تستطيع أن تقدمه لها في هذا المجال اتخاذ إجراءات رمزية، من قبيل الإصرار على أن يكون إعمار قطاع غزة تحت إشرافها، أو العمل على تمكينها من التحكم في عملية توزيع المنحة القطرية على سكان القطاع، أو عدم الاعتراض على تقديم الولايات المتحدة بعض المنح والمساعدات المالية للسلطة، أو إعادة فتح مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن .. إلخ. فمن الواضح أن هذه الإجراءات الرمزية لا تكفي أبدا لتمكين السلطة الفلسطينية من استعادة هيبتها ومكانتها، خصوصا وأنه يتوقع أن تضغط عليها الحكومة الإسرائيلية الجديدة بكل قوتها، لإجبارها على مواصلة التعاون الأمني في كل الظروف والأحوال. ولأن من المستبعد توقع أن تتبني الحكومة

مواقف سياسية أكثر مرونة، تسمح بانطلاق مفاوضات فلسطينية إسرائيلية واعدة تحيي الأمل في قرب حصول الشعب الفلسطيني على الحد الأدنى من حقوقه المشروعة، فسرعان ما سيتكشف أمام الجميع أن الهدف الحقيقي لخطوات دعم السلطة الفلسطينية في مواجهة حركة حماس هو مواصلة دق الأسافين بين الفصائل الفلسطينية، ووضع العراقيل أمام أي احتمالاتٍ لإتمام المصالحة الفلسطينية. على صعيد آخر، من المشكوك فيه أن تؤدّي السياسة الإسرائيلية الرامية إلى ممارسة أقصى الضغوط على "حماس" إلى إضعاف شعبية هذه الأخيرة، والحيلولة دون التفاف قطاعاتٍ عريضةٍ من الشعب الفلسطيني حولها، بل وربما تؤدّي، على العكس، إلى دفع الأمور نحو حافة الهاوية، واشتعال المواجهة العسكرية من جديد، وهو ما لا تريده الولايات المتحدة، أو أي من القوى الإقليمية المعنية، والساعية إلى قدرٍ من الاستقرار في هذه المرحلة.

وفيما يتعلق بموقف الحكومة الإسرائيلية الجديدة من إيران، يلاحظ أن التصريحات الصادرة عن المسؤولين في هذه الحكومة، وبالذات على لسان رئيسها بينت، كانت مدفوعةً بالرغبة في إثبات أن موقفها تجاه إيران لا يقل صرامةً عن موقف حكومات ننتيا هو المتعاقبة، وأن سياستها تجاه البرنامج النووي الإيراني ثابتة. كما يُلاحظ أن بينت سارع إلى انتهاز فرصة فوز رئيسي في انتخابات الرئاسة الإيرانية، لشن حملة ضارية على شخصه، ناعتا إياه بالقاتل والمجرم، ولتأليب الرأي العام العالمي على الحكومة التي سوف يشكلها، متوقعا أن تكون من أكثر الحكومات الإيرانية تطرفاً وحرصاً وإصراراً على تحويل إيران إلى دولة نووية مهما كان الثمن. ويستشفّ من هذه التصريحات أن حكومة بينت شرعت بالفعل في التحرك على خطين متوازيين تجاه إيران: حشد قوى اللوبي الصهيوني وتعبئتها، خصوصا في الداخل الأميركي، لاستخدام كل ما لديه من نفوذ ووسائل ضغط للحيلولة دون عودة الولايات المتحدة إلى اتفاق عام 2015، أو على الأقل، الإصرار على توسيع نطاقه، ليشمل برنامج إيران الصاروخي ونفوذها الإقليمي. الإيحاء بأن إسرائيل لن تتردّد في اتخاذ كل الوسائل التي تراها ضرورية، بما في ذلك الوسائل العسكرية إذا لزم الأمر، لإجهاض برنامج إيران النووي وشلّ قدرتها على تصنيع السلاح النووي، في الوقت الراهن وفي المستقبل، حتى لو اضطرت للعمل منفردة وبدون تشاور مسبق مع الولايات المتحدة.

تلك سياسة تتعارض كلياً مع ما تريده الإدارة الأميركية الحالية، ومع سياستها الراهنة تجاه إيران، ومن ثم يتوقع أن يؤدّي الإصرار عليها إلى الدخول في صدام مباشر مع الولايات المتحدة. صحيحٌ أن إدارة بايدن ظلت، حتى اللحظة الأخيرة، تسعى إلى إقناع إيران بتوسيع نطاق الاتفاق القديم، ليشمل البرنامج الصاروخي والقضايا الإقليمية، غير أن آمالها على هذا الصعيد راحت تتلاشى تدريجياً، وأظن أنها انتهت الآن تماماً، خصوصا بعد فوز رئيسي في انتخابات الرئاسة الإيرانية

أخيرا. مع ذلك، أظن أن إدارة بايدن ما تزال مقتنعة بأنه ليس أمامها من بديلٍ آخر سوى العودة إلى اتفاق 2015 كما هو وبدون أي تعديل، باعتباره الوسيلة الوحيدة المتاحة لمنع إيران من تصنيع السلاح النووي، أو على الأقل لحملها على تأجيل هذا الاحتمال إلى أبعد مدى زمني ممكن. وفي تقديري، أقصى ما يمكن أن تحصل عليه إدارة بايدن من إيران في المرحلة الراهنة هو وعد عام، وليس التزاما مَقْتَنًا، بأن تتبني مواقف أكثر مرونةً تجاه أزمات المنطقة فور رفع العقوبات، وبأن تفتح أكثر على دول الجوار، سعيا وراء البحث عن تسوياتٍ متوازنةٍ لهذه الأزمات.

في سياق ما تقدّم، يمكن القول إن المنطقة تتجه بسرعة نحو مفترق طرق جديد، ستحدد المفاوضات الدائرة مع إيران في فيينا الآن وجهته، فإذا أسفرت عن عودة الولايات المتحدة إلى اتفاق 2015، ومن ثم رفع العقوبات المفروضة على إيران، ستسلك منطقة الشرق الأوسط طريقا يمكن تلخيص أهم معالمه على النحو التالي:

- شرق أوسط تبدو فيه إيران دولة قوية متماسكة، لديها علاقات تتحسن باطراد مع الولايات المتحدة الأميركية، ومنفتحة على جيرانها في الوقت نفسه، ويدرك الجميع أنها تمتلك قدرة واضحة على التأثير في مصير معظم الأزمات المشتعلة في المنطقة، بدءا باليمن، وانتهاء بالأراضي الفلسطينية المحتلة، مروراً بالعراق وسورية ولبنان.

- حكومة إسرائيلية غير مستقرّة، قد تجد نفسها مضطّرة لتبني مواقف خارجية منطّرفة، خصوصا تجاه إيران وسورية وحزب الله وفصائل المقاومة الفلسطينية المسلحة، الأمر الذي يعرضها للدخول في خلافاتٍ حادّة مع الولايات المتحدة الأميركية، قد تعجّل بسقوطها، والدخول من جديد في لعبة انتخابات مبكّرة لن تسفر سوى عن تعميق المأزق الإسرائيلي.

أما إذا فشلت مفاوضات فيينا، فلن يكون أمام الولايات المتحدة سوى الاختيار بين بديلين: الاستمرار في ممارسة سياسة الضغوط القصوى على إيران، مثلما كان عليه الحال في عهد ترامب، و/أو تصعيد الضغط العسكري على إيران. وفي هذه الحالة، ستسلك المنطقة طريقا أهم معالمه: حكومة إيرانية متماسكة في الداخل، لكنها واقعة تحت حصار دولي وإقليمي محكم، ومن ثم فقد تجد نفسها مضطّرة إلى انتهاج سياسة حافة الهاوية. حكومة إسرائيلية هشّة، لكنها قادرة على الحياة والبقاء، بالادّعاء بأنها نجحت في منع الولايات المتحدة من العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران، وبفضل هامش المناورة الذي أصبح متسعا أمامها للتنسيق مع الولايات المتحدة، ومع أطرافٍ عربيةٍ عديدةٍ لتثديد الحصار المضروب، وإحكامه، ليس فقط حول إيران، وإنما أيضا حول محور المقاومة ككل، بما فيها المقاومة الفلسطينية، وفي مقدمتها حركة حماس.

وفي ظن الكاتب أن السيناريو الأول، أي العودة إلى الاتفاق النووي، وهو السيناريو الأرجح لحسن الحظ، وحده القادر على فتح الطريق أمام تسوية سلمية لأزماتٍ عديدة في المنطقة. أما الثاني، أي سيناريو إفشال هذه العودة، فسوف يؤدي ليس فقط إلى تكريس واقع المنطقة المأزوم، وإنما أيضا إلى تمهيد الطريق أمام حرب إقليمية واسعة النطاق.

العربي الجديد، لندن، 2021/6/26

36. الجيش الإسرائيلي لم يحقق "الهدف المركزي" المواجهة التالية في غزة.. مسألة وقت

تل ليف رام

عدد القتلى المتدني نسبيا لـ«حماس» في حملة «حارس الاسوار»، بمعنى أن بند الفتك الذي وضعه الجيش الإسرائيلي في رأس سلم أولوياته شرطاً للإنجاز في مواجهة عسكرية مع «حماس» ايضا، لم يجد تعبيره في الحملة الاخيرة، يشرح بقدر كبير صعوبة الوصول الى تسوية في المحادثات التي تجرى مع «حماس» بوساطة مصرية.

مع انتهاء المعارك وضعت إسرائيل مستوى عاليا جدا من الشروط تجاه «حماس»، في ضوء ما يرونه في الجيش الإسرائيلي انتصاراً واضحاً في الحملة الاخيرة. بالمقابل يصف المصريون واقعا آخر تماما. يحيى السنوار، زعيم «حماس» في غزة، أصابه الغرور؛ بأنه انتصر على إسرائيل بسبب قوة صموده والربط الذي نشأ بين «حماس» والقدس والشعبية العالية التي تحظى بها في اعقاب الحملة في شوارع غزة، مثلما في الضفة ايضا.

في مداولات «الكابينت» الأخيرة وصف مسؤولو الجيش الإسرائيلي أزمة حقيقية في العلاقات بين السنوار وقائد الذراع العسكرية لـ«حماس»، محمد ضيف، الذي يسعى الى اتخاذ خط أكثر اعتدالاً يؤدي الى تسوية وليس الى تصعيد آخر. خط السنوار في هذه المرحلة هو الخط السائد، والأسبوع القادم سيقدر بشكل أوضح إذا كان الاتجاه هو بالفعل نحو تصعيد آخر وليس الى تسوية. حتى، الآن، فشلت مساعي الوساطة المصرية تماما؛ لأن الطرفين يتمترسان في أعماق مواقفهما، وكل واحد واثق بانتصاره، ويرغب في أن يجد هذا تعبيره في إنجاز سياسي واضح.

صحيح حتى الآن، أن اختراقا بقيادة مصرية يبدو بعيدا عن العيان، الا إذا تخلت إسرائيل عن الخطوط والشروط التي وضعتها في نهاية الحملة، حيث ان اعمار غزة من ناحيتها لا يمكنه ان يبدأ الا بعد حل مسألة الاسرى والمفقودين، وتغيير آلية إدخال أموال المساعدات من قطر ودول اخرى، بحيث لا تتم الدفعات إلا من خلال السلطة الفلسطينية، والرقابة على ادخال البضائع وغيرها من الشروط.

فجوة المفاهيم بالطريقة التي يرى فيها كل طرف نتائج الحملة الاخيرة واسعة جدا، وهنا ايضا توجد عقدة إسرائيل و«حماس» على حد سواء. فكل تنازل أو مرونة في الشروط يمكن أن يعتبر هزيمة، ويؤدي الى انتقاد جماهيري. هدوء الأيام الاخيرة مضلل، وكلما مر الوقت دون توافقات تزداد الاحتمالات لمواجهة اخرى في القطاع.

خطأ في العدد

بعد شهر من انتهاء الحملة، من الأهمية بمكان أن نتوقف عند الوثيقة التي وضعها ونشرها، هذا الاسبوع، مركز معلومات الاستخبارات والارهاب. يفحص التقرير بعمق معطيات القتلى في قطاع غزة في الحملة. هذه وثيقة معلوماتية وأساسية، وإن كانت تمتنع عن استخلاص الاستنتاجات وعن النقد، ولكن الصورة التي تتشأ عنها واضحة: عدد القتلى الذي يمكن في هذه المرحلة الإشارة اليه بشكل مؤكد ل«حماس» ولمنظمات «الارهاب» الاخرى في القطاع أدنى بكثير مما قدروا في الجيش الإسرائيلي في نهاية الحملة، وبالتأكيد عن التوقعات منها قبل الانطلاق اليها.

ومع ان مركز المعلومات يشير الى امكانية انه قد لا يزال هناك قتلى آخرون لم يشخصوا بعد او لم ينشلوا من تحت الانقاض ولكن يمكن الافتراض انه بعد شهر من انتهاء الحملة، حتى لو كان هناك «مخربون» آخرون ولم ينشر امر مقتلهم، فإن الصورة العامة لن تكون مختلفة على ما يبدو اختلافا جوهريا.

وحسب المنشور فإن 234 فلسطينيا قتلوا في اثناء «حارس الاسوار». وحسب المعطيات التي جمعها مركز المعلومات من مصادر مختلفة فإن ما لا يقل عن 112 منهم كانوا نشطاء في منظمات «الارهاب». في نهاية الحملة قدر الجيش بأن عدد نشطاء «الارهاب» الذين قتلوا في اثنائها أكثر من 200.

نسبة القتلى بين نشطاء «الارهاب» والمدنيين في القطاع تقف عند نحو 1:1، اي مقابل كل قتيل مدني مقتل نشيط «ارهابي». وهذه نسبة مشابهة لتلك الحملات الاخرى في قطاع غزة والتي نفذت من الجو، وتعتبر جيدة مقارنة بجيوش أخرى في العالم تقاثل ضد منظمات ارهابية تعمل في ظل استغلال السكان كدرع بشرية.

في الحرب بالطبع كل شيء نسبي، وبين القتلى ايضا 52 طفلا و38 امرأة. نحو 40 من القتلى المدنيين انهم حياتهم نتيجة لانهايار مبنين اثناء الحملة بعد أن هاجم سلاح الجو أنفاقاً ادى المس بها الى انهايار مبان تحت الارض، وليس نتيجة لإصابة الصواريخ للمباني. معطى مهم آخر يشير الى ان 21 شخصا بينهم على ما يبدو 13 مدينا ايضا قتلوا نتيجة لإطلاق فاشل لصواريخ سقطت في اراضي القطاع او تفجرت في زمن اطلاقها. من أصل 4,360 صاروخا أطلقت نحو إسرائيل

اثناء الحملة، سقطت 680 منها في اراضي القطاع، والجيش الإسرائيلي بالمقابل هاجم نحو 1,500 هدف، واعترضت منظومات الدفاع نحو 2,000 صاروخ. في إسرائيل، قتل اثناء الحملة 12 شخصا، منهم 8 مدنيين وطفلان. 3 مواطنين اجانب وجندي قتل بإصابة صاروخ مضاد للدروع. ومن بين نشطاء «الارهاب» الذين قتلوا في الحملة حسب التقرير 63 فقط معروفون كنشطاء لـ«حماس»، 25 نشيطا لـ«فتح»، و20 نشيطا لـ«الجهاد الاسلامي»، 2 من نشطاء «الجبهة الشعبية» وقتيلان آخران يتبعون لمنظمات «ارهاب» اخرى. التعمق في بحث المعطيات في التقرير يظهر صورة مذهلة أكثر. 37 من نشطاء «حماس»، من أصل 63، قتلوا في الأيام الاولى من القتال، حتى قبل تفعيل خطة الخداع ومهاجمة شبكة الانفاق في الليلة التي بين 13 و14 ايار. عمليا، بعد الهجوم على الميتر، فإن عدد القتلى من «حماس» بالمتوسط اليومي انخفض كلما استمرت الحملة. حتى نهاية الحملة على الاقل حسب المعطيات في هذه اللحظة، قتل 26 آخرون فقط، اي اقل مما قتل من «حماس» في يومين ونصف من المعركة في البداية.

التوازن والتوازن

من ناحية الجيش الإسرائيلي، كانت «حماس» هي الهدف المركزي في الحملة الاخيرة، واليها وجهت معظم المقدرات. واستهدفت الحملة المس بقدرات منظمة «الارهاب»، ومواقع الانتاج، والمعامل والمنشآت العسكرية المهمة وبالتوازي نزع انجازات منها في الجبهة الداخلية الإسرائيلية وقدراتها الهجومية في البحر، وفي الجو، وفي البر وفي الانفاق. الى جانب ذلك، فإن أثر الفتك من خلال مس واسع بنشطاء «حماس» وكبار مسؤوليها، شكل هدفا مركزيا آخر.

في الحملة الأخيرة، حسب آخر المعطيات من التقرير، فإن هذا المفهوم في نهاية المطاف لن يجد تعبيره في النتائج على الأرض، المسألة التي تطرح السؤال إذا كان ممكنا على الاطلاق تحقيق هدف كهذا دون تفعيل قوات برية. مهما يكن من أمر، فإن مقابل الاهداف التي قررها الجيش الإسرائيلي بنفسه، لا يمكن الامساك بالحبل من طرفيه والتعاطي مع «حارس الاسوار» كحملة ناجحة بشكل استثنائي عندما يكون واضحا انه كانت في هذا المعطى فجوة كبيرة.

حقق الجيش الإسرائيلي في الحملة الاخيرة انجازات مهمة لا ينبغي الاستخفاف بها تمثلت بالمس بقدرات «حماس». وتعتبر الإنجازات جيدا عن تقدم عملياتي، تكنولوجي واستخباري. كما ان للمس بشبكة الانفاق سيكون تأثير في المستقبل على الميدان القتالي مع «حماس». ولكن إلى جانب ذلك فقد كان الجيش الإسرائيلي هو الذي وضع كهدف مركزي بند الفتك كشرط لانتصار واضح، حتى في معارك محدودة ليست ضمن مهمة هزيمة العدو. لم يستوف الجيش الإسرائيلي هذا الهدف،

ويجب أن نقول هذا بشكل واضح كي نستخلص الدروس المناسبة، والتعاطي مع انجازات الحملة الاخيرة بالتوازن والتواضع الصحيحين.
هذه الفجوة، الى جانب المس المحدود وغير الكافي بقدرات «حماس» الصاروخية، الى جانب انجازات في الوعي مبالغ فيها من الجهة الاخرى والتي يعزوها السنوار لنفسه في الحملة الاخيرة، هي التي توجد في اساس عدم القدرة على التقدم في المفاوضات في القاهرة، والتي في هذه الاثناء لا تؤدي الى اي مكان وربما اساسا الى المواجهة التالية.

«معاريف»

الأيام، رام الله، 2021/6/26

37. كاريكاتير:



موقع "عربي 21"، 2021/6/25